جملة خبره واراد بالردا السيف وقيل هو على حقيقته لانه يفتخر بذلك
حيث رهن رداءه بالديات الثلاث وذلك ان ثلاثة من الملوك قتلوا في
المعركة وكانت دياتهم ثلثمائة بعير فرهن رداءه بالديات الثلاث قوله
وحلت بالتشديد ومعناه حلت بالتخفيف وفاعله الردا واراد من وجوه
الاهاتم اعيانهم واراد بالاهاتم بني الاهتم سنان بن سمي سمي بذلك لانه
كسر ثنيته يوم الكلاب والهيم اكثر الثنايا من اصلها **ظفه** •
اذا عاش الفتى مائتين عاما • فقد ذهب اللذاذة والفتاء قاله
الربيع بن ضبع الفزاري احد المعمرين من قصيدة من الوافر **والشاهد**
في مائتين عاما والقياس فيه اضافة المائتين الى العام وهذا شاذ لا يقاس
عليه والفتا بالمد السن فتي بالكسر يفتي ويروى فقد ذهب المسرة والفتا
والفا في فقد جواب الشرط **ظفه • توهمت ايات لها فعرفتها •**
لستة اعوام وذا العام سابع قاله النابغة الذبياني من قصيدة من
الطويل والايات العلامات قوله لها اي لعفرتها المراة المذكورة في
اول القصيدة قوله لستة اعوام اي بعد ستة اعوام **والشاهد** في وذو
العام سابع حيث استعمل سابع مفردا المفيد الاتصاف بمعناه مجردا
ظفه • فكان مجني دون من كنت اتقي • ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
قاله عمرو بن ابي ربيعة من قصيدة من الطويل المجن بكسر الميم المترس
ويروى فكان نصيري دون من كنت اتقي معناه ساتري ومانعي ومعناه
يروى بصيري اي بالبا الموحدة جمع بصيرة وهي الترس حكاه ابو عبيد
والشاهد في ثلاث شخوص فان القياس فيه ثلاثة شخوص ولكنه كنى بالشخوص
عن النسا ثم بين ذلك بقوله كاعبان ومعصر اي بهن كاعبان والكاعب
الجارية حين يبدو ثديها للنهود والمعصر الجارية اول ما ادركت
ظ وان كلابا هذه عشر ابطن • وانت بري من قبايلها العشر •
قاله رجل من بني كلاب يسمى النواح وهو من الطويل **والشاهد** في
عشر ابطن وكان القياس عشرة ابطن كان البطن مذكر وهو دون القبيلة
ولكنه كنى بالابطن عن القبايل بدليل قوله من قبايلها العشر **ظفه**

ثلاثة

١٦٥

ن

ثلاثة انفس وثلاث ذود • لقد جار الزمان على عيالي قاله اعرابي حين
عم الغلاء بارضهم من الوافر يخبر بثلاثة انفس ولنا ثلاث ذود وهي
من الابل ما بين الثلاث الى العشر **والشاهد** في ثلاثة انفس وكان
القياس ثلاث انفس لان النفس مونثة ولكن اطلقها على الشخص فكانه
قال ثلاثة اشخاص وكان القياس ايضا ثلاثة من الذود لانه اسم جمع
وقياس العدد ان لا يضاف الى الجمع فافهم **ظ ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل**
قاله جندل بن المثنى وقال ابن السيرافي قائله سلمة المهد لبنه وصدره
لكان خصيته من التدلدل من شطر المرجز ويروى سحق شراب فيه
ثنتا حنظل والسحق الخلق وظرف عجوز كلام اضافي خبر كان وثنتي
حنظل مبتدا وفيه **الشاهد** حيث جمع فيه بين العدد المعدود وضرورة
وكان حقه ان يقال حنظلتان وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب حتى
يكون في ظرفها ما تزين به ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية
ف فيها اثنتان واربعون حلوبة • سودا كخافية الغراب الاسحم
قاله عنترة العبسي من قصيدته المشهورة من الكامل فيها اي في
الركايب واثنتان مبتدا وفيها خبره وحلوبة تمييز **والشاهد** في
سودا فانه نعت لحلوبة ووجه فيها اللفظ ويجوز في هذا الباب رعاية
اللفظ والمعنى يقول عندي عشرون درهما وازنا على اللفظ وعشرون
درهما وازنة على المعنى والخافية بالخا المعجمة واحدة الخوافي وهي
ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح والاسحم بالحا المهملة
الاسود **قد كلفني عنايه وشقوته • بنت ثماني عشرة من حجته**
رجز لم يدر قائله راجزه وقيل قائله نفيع بن طارق ومن للتعليل والعنا
التعب وبنت بالنصب مفعول ثان لكلف **والشاهد** في ثماني عشرة حيث
اضاف صدره الى عجزه بدون اضافة عشر الى شي اخر وهذا لا يجوز
الا في الضرورة وادعى ابن مالك الاجماع فيه وليست بصحيحة لانه حكي
عن الكوفية جواز ذلك مطلقا **شواهد كم وكاين ولدا شواهد كم وكاين**
ظفه • كم عمة لك يا جرير وخالة • فدعا قد حلبت علي عشاري •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)